فاعل غير مضاعف ولا معتل اللام نحو كريم وكرماء وظريف وظرفاء وبخيل وبخلاء وفهم
من تمثيله بالمثالين ان صفة المدح والذم في ذلك سيان وفهم منه ايضا التنبيه على ان
على ان الوصفين المذكورين بمعنى فاعل ثم قال **كذا لما ضاهاهما قد جعلا**
يعني ان ما شابه كريما وبخيلا يجمع على فعلاء ويحتمل ذلك وجهين احدهما ما شابههما
نحو كريم وشريف لتعميم الحكم في جميع ذلك والثاني ان يكون المراد ما شابههما في المعنى
دون اللفظ فيشمل نحو صالح وصلحاء وعاقل وعقلاء لشبههما لكريم في الدلالة
على صفة المدح للاول وزنه **لا عرب** وفعلاء مبتدا او خبره في المجرور قبله ولها متعلق
بجعل ومعنى ضاهاهما شابههما وما موصولة وصلتها ضاهاهما والضمير العائد
على الموصول الفاعل المستتر في ضاهاهما ولما كان قوله لكريم وبخيل يوهم ان فعلاء جمع
عليه فعيلا صحيحا كان او معتل اللام او مضعفا اخرج المعتل اللام والمضعف بقوله
وناب عنه افعلاء في المعل لاما ومضعف من امثلة جمع الكثرة افعلاء
وينوب عن فعلاء معتل اللام والمضعف من فعيل المذكور فالمعتل نحو ولي واولياء وغني واغنياء
والمضعف نحو شديد واشداء وخليل واخلاء ونبه بقوله **وغير ذاك قل** على ما جاء
من افعلاء في غير المعتل والمضعف نصيب وانصباء وهين واهوناء وصديق واصدقاء
على هذا حمله الشارح وتبعه المرادي **ويحتمل عندي**
ان يكون ذلك شاملا لما ذكر اولا اتيان فعيل المعتل والمضعف على فعلاء كقولهم سري وسرواء وتقي
وتقواء وسمي وسمواء فيكون على هذا اشارة للحكم السابق **لا عرب** وافعلاء فاعل بناب وعنه
وفي المعل متعلقان بناب ولاما تمييز ومضعف معطوف على المعل وغير ذاك قل جملة مستانفة
من مبتدا وخبره ثم قال **فواعل لفوعل وفاعل وفاعلاء مع نحو كاهل وحائض**
وصاهل وفاعله من امثلة جمع الكثرة فواعل وهو مطرد في اسم على فوعل نحو جوهر وجواهر
او على فاعل بفتح العين نحو طابق وطوابق او على فاعلاء نحو قاصعاء وقواصع او على وزن فاعل اسما
نحو كاهل وكواهل او على وزن فاعل صفة لمؤنث نحو حائض وحوائض او على فاعل صفة لمذكر غير عاقل

نحو صاهل وصواهل

عاقل نحو صاهل وصواهل او على وزن فاعلة صفة لمؤنث نحو ضاربة وضوارب وفاطمة وفواطم
وفهم منه شذوذ فواعل جمعا لفاعل صفة لمذكر عاقل والى ذلك اشار بقوله **وشذ في الفارس**
مع ما ماثله اي شذ فواعل في جمع فارس فقالوا فوارس والمراد بما ماثله سابق وسوابق
وناكس ونواكس وداجن ودواجن واعراب البيت واضح ثم قال **وبفعائل اجمعن**
فعالة وشبهه ذا تاء او مزاله من امثلة جمع الكثرة فعائل ويكون جمعا
لعشرة اوزان كلها مفهومة من البيت ففعالة التي ذكرها نحو سحابة وسحائب وفهم من قوله
وشبهه اربعة اوزان اخرى كلها بالتاء فعالة بكسر الفاء نحو رسالة ورسائل وفعالة
بضم الفاء نحو ذؤابة وذوائب وفعيلة نحو صحيفة وصحائف فانه شبيه بفعالة في كونه ثالثه
مدة وكذا فعولة نحو حمولة وحمائل وفهم من قوله ذا تاء او مزاله خمسة اخر وهي فعال بفتح الفاء
نحو شمال وشمائل وفعال بكسرها نحو شمال وشمائل وفعال بضمها نحو عقاب وعقائب وفعول
نحو عجوز وعجائز وفعيل نحو سعيد مسمى به امرأة فتقول في جمعها سعائد ويشترط في الخمسة
المجردة ان تكون مؤنثة وفي قوله وشبهه ذا تاء او مزاله اشعار **لا عرب** وبفعائل متعلق
باجمعن وفعالة مفعول به وشبهه معطوف عليه وذا تاء حال من شبهه او مزاله معطوف على
ذا تاء والهاء في مزاله الضمير وهو عائد على التاء وذكر لان حروف المعجم يجوز تذكيرها
وتانيثها وهو مفعول ثان لمزال والمفعول الاول ضمير مستتر عائد على فعالة والتقدير ذا تاء او مزالا
التاء ويحتمل ان تكون تاء التانيث ووقف عليها بالهاء وتكون على حذف الموصوف ومعمول الصفة
والتقدير ذا تاء او وزنا مزالة منه ويحتمل ان يكون او مزاله معطوفا على محل وفي تقدير ذا تاء ثابتة
او مزالة وهو الظاهر ثم قال **وبالفعالي والفعالى جمعا صحراء والعذراء والقيس**
اتبعا من امثلة جمع الكثرة الفعالي والفعالى ويطردان في فعلاء [illegible] وذا بفتح الفاء وسكون
العين اسما كصحراء وصحاري وصحارى او وصفا كعذراء وعذاري وعذارى وفهم من ذلك من تمثيله بالنوعين
وفهم من قوله والقيس اتبعا ان غير ما ذكر يقاس على صحراء واعراب البيت واضح ثم قال
واجعل فعالي لغير ذي نسب جدد كالكرسي تتبع العرب من امثلة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)